الأنباء
الاربعاء 27 يناير 2016

### المعارضة السورية غير متفائلة من المحادثات

# ديمستورا يوجّه الدعوات لمفاوضات جنيف وحلفاء موسكو على رأس القائمة

عواصم ـ وكالات: وجهت الأمم المتحدة أمس الدعوات لحضور مفاوضات جنيف للسلام في سورية، والتي يفترض أن تنطلق بعد غد، قبل أن تعلن المعارضة موقفها النهائي منها وهي تتعرض لضغوط شديدة. واكتفى بيان للأمم المتحدة بإعلان توجيه الدعوات للحكومة والمعارضة السورية ولم يذكر تفاصيل بشأن المدعوين أو عدد الجماعات التي قد تشارك. وقال البيان «وجه مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديمستورا دعوات إلى المشاركين السوريين.. وفقا للمعايير التي وردت في قرار مجلس الأمن 2254» الذي صدر الشهر الماضي. وأضاف «ستبدأ المحادثات بين السوريين في 29 من يناير 2016 في جنيف».

وفيما تتعرض الهيئة العليا للتفاوض المنبثقة عن اجتماعات المعارضة الموسعة في الرياض لضغوط هائلة من واشنطن للقبول بالشروط الروسية، اعلنت قناة «روسيا اليوم» أن ان لائحة الشخصيات المدعومة من موسكو قد تلقت دعوة من الحكومة السويسرية للمشاركة في المفاوضات.

وحتى قبل ان تعلن الامم المتحدة توجيه الدعوات، قالت القناة «تصل نواة الوفد السوري المعارض المكونة من 5 أشخاص إلى لوزان في سويسرا»، مضيفا أن قائمة هذا الوفد تضم ممثل جبهة التغيير والتحرير «قدري جميل» ورئيسة حركة المجتمع التعددي «رندة قسيس».

وتابع المصدر: ان خمسة من قادة اللائحة التي تدعمها موسكو عقدوا مشاورات تمهيدية مع فريق ديمستورا في فندق «دو لا بيه» بسويسرا لتحديد الصورة النهائية للوفد، متوقعا أن يحضر اللقاء الأمين العام لـ «حزب الإرادة الشعبية» قدري جميل، والرئيسان المشتركان لـ «مجلس سوريا الديموقراطية» هيثم مناع وإلهام أحمد، ورئيسة «حركة المجتمع التعددي» رندة قسيس، وهي شخصيات ترفض المعارضة السورية مشاركتها باعتبارها مقربة من النظام ومن موسكو. فيما قال رئيس «حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي صالح مسلم انه لم يتلق دعوة للمشاركة.

وقبل أن توجه الدعوات، أعربت الهيئة العليا للمعارضة عن عدم تفاؤلها حيال هذه المحادثات.

وقال أسعد الزعبي كبير المفاوضين السوريين في الفريق الذي شكلته الهيئة في الرياض الأسبوع الماضي لقناة الحدث إنه ليس متفائلا، معربا عن شكوك المعارضة بشأن العملية بعد ان قام وزير الخارجية الأميركي جون كيري بممارسة ضغوط كبيرة عليهم للقبول بالمشاركة بالمفاوضات والقبول بالأسماء التي تريدها روسيا. وقال الزعبي المقرر ان يرأس وفد المعارضة في المحادثات لرويترز إنه «بدون تنفيذ خطوات لبناء الثقة ومنها إطلاق سراح معتقلين لن تكون هناك مفاوضات». وأشار الزعبي الى اللقاء الذي جمع كيري مع د.رياض حجاب المنسق العام للهيئة. وقال «السيد كيري نقل بعض النقاط من المذكرة الايرانية او من الفكرة الايرانية وكذلك بعض النقاط من الفكرة الروسية نقلت تماما الى السيد رياض حجاب ولم تكن مريحة بالنسبة لنا ان تتبنى أميركا ولو بشكل نظري او بشكل جزئي ما جاء على الورقتين الايرانية والروسية». وانتقد كذلك ديمستورا قائلا «لا يحق للسيد ديمستورا ان يفرض شروطه أو أن يطلب شيئا هو عبارة عن وسيط لا أكثر من ذلك».

من جهته، أوضح أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة للصحفيين في جنيف أن «المحادثات ستكون هادئة لتقريب وجهات النظر».

وقال ديبلوماسي غربي: إن الهدف هو بدء المحادثات دون مزيد من التأجيل. وأضاف «هناك بعض التخوف ألا تبدأ المحادثات أبدا إذا لم تبدأ قريبا».

بدوره، حث المبعوث الأميركي الخاص لسورية مايكل راتني المعارضة على حضور المحادثات. وقال «نصيحتنا للمعارضة السورية هي أن تستفيد من هذه الفرصة باختبار نوايا النظام وأن تكشف أمام الرأي العام الدولي الأطراف الجادة في التوصل إلى تسوية سياسية في سورية والأطراف غير الجادة».

## سجال روسي ـ تركي حول مشاركة الأكراد في جنيف

عواصم رويترز ـ أ.ف.ب: قبل ساعات قليلة من توجيه الأمم المتحدة الدعوات للمشاركة في مفاوضات السلام السورية في جنيف، تصاعد السجال التركي ـ الروسي غير المباشر حول المشاركين وخصوصا حزب الاتحاد الديموقراطي وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية. ففيما أصرت موسكو على مشاركة هذه الفئة من الاكراد المرتبطة بالنظام السوري والمقربة منه، ترفض تركيا مشاركتها باعتبارها الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني المصنف «ارهابيا».

فقد قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن تركيا ترفض «بشكل قاطع» مشاركة حزب الاتحاد الديموقراطي في صفوف المعارضة.

وأضاف أمام البرلمان أنه إذا انضم الحزب إلى المحادثات التي تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ خمس سنوات في سورية فإنه يجب أن ينضم إلى طرف الرئيس السوري بشار الأسد. غير أن داود أوغلو أكد على ضرورة جلوس الأكراد والعرب والتركمان والسنة والعلويين والمسيحيين معا حول طاولة واحدة، ومن الضروري تمثيل الأكراد، «لأن عدم تمثيلهم سيمثل نقصا، إلا أننا نعارض جلوس وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديموقراطي اللذان يظلمان الأكراد إلى تلك الطاولة، ولسنا ضد تمثيل الأكراد».

في المقابل، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان المفاوضات بين ممثلي النظام والمعارضة السوريين لا يمكن ان «تحقق نتائج» ما لم تتم دعوة هذا الحزب الكردي.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي «بدون هذا الحزب، بدون ممثليه، لا يمكن ان تحقق المفاوضات النتيجة التي نريدها وهي تسوية سياسية نهائية». لكنه اكد ان روسيا لن تعارض محادثات السلام التي يفترض ان تبدأ الجمعة في جنيف برعاية الامم المتحدة، اذا لم يدع حزب الاتحاد الديموقراطي برئاسة صالح مسلم اليها.

### جيش النظام يسيطر على "الشيخ مسكين" بدرعا

# انتحاريان داعشيان يقتلان ويصيبان العشرات على حاجز للجيش بحمص

عواصم ـ وكالات: اعلنت قوات النظام السوري أمس السيطرة على بلدة الشيخ مسكين في محافظة درعا الجنوبية، في وقت أعلنت موسكو ان تدخلها عسكريا ساهم في «قلب الوضع» ميدانيا لصالح النظام السوري بعد خمس سنوات من الانتفاضة ضد النظام السوري. وقال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل الإعلام الرسمية إن قوات النظام تمكنت من السيطرة بشكل كامل على بلدة الشيخ مسكين الاستراتيجية التي تعد معقلا رئيسيا للفصائل المعارضة.

وأوضح المرصد ان قوات النظام حظيت بدعم «من ضباط إيرانيين ومقاتلين من حزب الله اللبناني» وغطاء جوي روسي بدأ منذ أربعة أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة أحكمت سيطرتها بشكل كامل على بلدة الشيخ مسكين».

وسيطرت الفصائل على الشيخ مسكين بشكل كامل قبل سنة.

وتشكل البلدة المدخل الشمالي للمنطقة الجنوبية، وتقع على تقاطع طرق استراتيجية، إذ تصل بين دمشق ومدينة درعا عبر ما يعرف بـ «طريق دمشق درعا القديم»، ومحافظة القنيطرة. وتتواجد قوات النظام في اجزاء كبيرة من مدينة درعا ومحافظة القنيطرة. بينما يسيطر مقاتلو المعارضة اجمالا على مجمل ريف درعا. كما تربط الشيخ مسكين بلدتي بصر الحرير ونوى، خزان المقاتلين في محافظة درعا، وفق المرصد.

وقال مصدر أمني سوري في درعا لوكالة فرانس برس «تشكل الشيخ مسكين قاعدة تجمع وانطلاق للمسلحين، وهي أحد مراكز الثقل في كامل محافظة درعا، ومنها بدأت عشرات العمليات التي هاجمت جنوب دمشق».

في موازاة ذلك، وبالرغم من احكام قوات النظام سيطرتها بشكل شبه كامل على مدينة حمص، لاتزال المدينة تتعرض لسلسلة من التفجيرات الانتحارية اخرها تفجيران صباح أمس استهدفا نقطة امنية في حي الزهراء ذي الغالبية العلوية الموالية للنظام وأوقعا 22 قتيلا، بحسب الاعلام الرسمي.

وقال محافظ حمص طلال البرازي لفرانس برس ان «حاجزا للجيش في شارع الستين في مدينة حمص اوقف سيارة تنتحل صفة امنية بهدف التفتيش، وبعد ترجل شخص منها اقدم من كان بداخلها على تفجير نفسه داخل السيارة». وأضاف «بعد تجمع الناس اقدم الرجل الثاني على تفجير نفسه ايضا».

وقال المرصد من جهته ان التفجيرين اوقعا 29 قتيلا، بينهم 15 عنصرا على الاقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها و14 مدنيا.

وتبنى تنظيم داعش العملية، وقال في بيان نشر على حسابات مقربة منه على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت ان من وصفه بالـ «فارس من فرسان الشهادة» انطلق «بسيارة مفخخة، مستهدفا نقطة تفتيش امنية عند اشارة شارع الستين في حي الزهراء النصيري في مدينة حمص، لينغمس ويفجرها وسط تجمعاتهم».

### باسيل "يُفكّر" في زيارة الحريري لمناقشة ترشيح عون مباشرة

# فتفت: حزب الله عينه على رئاسة الحكومة وليس "الجمهورية"

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئاسة اللبنانية في صلب المحادثات الثلاثية بين البابا فرنسيس والرئيس الايراني حسن روحاني امس، وفي جوهر المحادثات الباريسية بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والرئيس الايراني حسن روحاني اليوم.

والرهان ليس مطلقا على مدى اقناع البابا فرنسيس والرئيس هولاند للرئيس الايراني بحتمية الافراج عن الرئاسة اللبنانية، لأن الجواب الايراني الرسمي الذي سيعتمده روحاني هو نفسه «المسألة بين اللبنانيين وراجعوا حزب الله».

والإحالة على حزب الله تعني ان المسألة في مكان ايراني آخر يأمل المراجعون ان تصله تمنياتهم المرتبطة بعلاقات افضل مع الدولة الايرانية.

لكن الحسابات السياسية للأطراف اللبنانية المحلية افضت بالاستحقاق الرئاسي الى طريق مقفل، في ظل التزام المرشحين المتقدمين ميشال عون وسليمان فرنجية بعدم تراجع احدهما للآخر في ضوء السجالات القائمة بين الرئيس نبيه بري ود.سمير جعجع والتي اظهرت خلفية الترشيحات لدى 8 و14 آذار، حيث بدا ان الرئيس نبيه بري مؤيد لترشيح فرنجية، مقابل صمت حزب الله وتريثه في اتخاذ موقف علني واضح من ترشيح عون منذ خطوة معراب بين الجنرال والحكيم الذي كشف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق مع عون حول الشأن الرئاسي لم يصل الى درجة التحالف، ولا ملفات سرية ملحقة به، وأكد استمرار 14 آذار والعلاقة مع المستقبل، ومتانة علاقته مع السعودية التي لا هم لها سوى خير اللبنانيين جميعا، منتقدا الموقف الايراني غير البناء من أزمات المنطقة.

وزير الاتصالات بطرس حرب مستقبلا الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري (محمود الطويل)

### جعجع: ترشيحي لعون لم يصبح تحالفاً.. و"14 آذار" باقية

### مصادر لـ "الأنباء": تسوية التعيينات العسكرية وبقيت عقدة إحالة سماحة للمجلس العدلي أمام مجلس الوزراء

وردا على ما تقدم، ذكرت مصادر أن وفدا من حزب الله زار الرابية دون اعلان، وابلغ العماد ميشال عون استمرار الحزب في دعمه للرئاسة، وان اي جلسة تعقد ويتوافر فيها النصاب ستنتهي بانتخابه رئيسا.

وأكدت مصادر التيار الوطني الحر ان أي جديد لم يطرأ على دعم الحزب للعماد عون، وتقول «النهار» نقلا عن هذه المصادر انه اذا كان هناك من ينتظر بيانا او موقفا من الحزب فلا جدوى من الانتظار، لأن كلام الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله واضح ولا لبس فيه بأن مرشح الحزب هو العماد عون.

لكن النائب احمد فتفت عضو كتلة المستقبل يرى أن أولوية حزب الله الآن هي رئاسة الحكومة العتيدة وليس رئاسة الجمهورية.

وربما لهذا يعتزم وزير الخارجية جبران باسيل زيارة السعودية للقاء سعد الحريري.. ونقل عن رئيس التيار الوطني الحر انه لمس تفهما عربيا لموقف لبنان النأي بالنفس في بعض القضايا بعد مشاركته في الجلسة الاولى للقاء التشاوري المغلق الذي عقده وزراء الخارجية العرب في الامارات للبحث في المخاطر التي تمثلها التنظيمات الارهابية والتدخل الايراني في الشؤون العربية.

وترددت معلومات في بيروت ان باسيل يدرس في ابوظبي فكرة التوجه الى الرياض للقاء الرئيس سعد الحريري انطلاقا من رغبة العماد ميشال عون مناقشة ترشيحه للرئاسة مع الرئيس الحريري مباشرة، فضلا عن تقديم باسيل الايضاحات حول الموقف الذي اعتمدته الخارجية اللبنانية في مؤتمر القاهرة وجدة لوزراء الخارجية.

ووسط هذه الاجواء، انعقدت جلسة الحوار الثالثة والعشرين بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة، وصدر بيان عن المجتمعين اشار الى انه تم بحث النقاط الخلافية وسبل معالجتها ضمن اطار النقاش السياسي الهادئ والمسؤول بما يحفظ السلم الاهلي، كما تم التوافق على تفعيل عمل الحكومة واعطاء الفرصة لمعالجة قضايا الناس.

وذكرت مصادر لـ «الأنباء» ان التفاهم بات ناجزا على اسمي العميد سمير الحاج (ارثوذكس) من «مرجعيون» والعميد جورج شريم (كاثوليك) من الفاكهة وكليهما يحظى بقول العماد عون، اما الشيعي فسيجري اختياره سياسيا من حزب الله والرئيس بري، وسيكون الخيار بين العميد خليل ابراهيم رئيس المحكمة العسكرية والعميد حسين فنيش.

واضافة الى هذا البند، هناك البند المتعلق بطلب وزير العدل اشرف ريفي احالة ميشال سماحة الى المجلس العدلي ليحاكم بجرم الارهاب، وهو ما يعارضه فريقا حزب الله والتيار الحر.

## جعجع أحرج حزب الله وأزعج الحريري

بيروت: اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع أن «حزب الله أمام امتحان جدي بدعم العماد ميشال عون وإلا فسيخسر أهم حلفائه في الفترة الأخيرة إذا لم يعمل لإيصاله رئيسا للجمهورية». وقال في مداخلة عبر قناة «العربية»: «إذا لم يؤيد الحزب العماد عون فسيكون لهذا الموقف تداعيات كثيرة عليه». يبدو أن الدعوة التي وجهها الدكتور سمير جعجع الى حزب الله للتدخل وممارسة ضغوط على حلفائه في فريق 8 آذار كي يسيروا بانتخاب العماد عون أحرجت وأزعجت حزب الله والرئيس نبيه بري. فالحزب يرى في هذه الدعوة ما يدل على أن جعجع يرغب في الإيقاع بينه وبين عون وخلق أزمة ثقة بينهما من زاوية الدعوة الى إثبات تأييده للعماد عون فعلا لا قولا، وأن الوقت قد حان وساعة الحقيقة دقت. والرئيس بري لا يرى في هذه الدعوة إلا خروجا على قواعد اللعبة السياسية. ومقابل إقدام جعجع على وضع الكرة في الملعب الشيعي، فإن بري يردها الى الملعب المسيحي.

ردا على ما يقوله جعجع إن الكرة الآن أصبحت عند حزب الله وإنه يستطيع إلزام حلفائه في 8 آذار انتخاب عون، يعلق بري أمام زواره: «هل يريد (جعجع) من الحزب أن يصوب مسدسا أو يوجه صاروخا في اتجاه رؤوس سعد الحريري ووليد جنبلاط وسليمان فرنجيه ونبيه بري ليتوجهوا الى البرلمان بالقوة وينتخبوا من يختاره الحزب؟ لا تسوى الأمور يا إخوان على هذه الشاكلة، والعلاقات بين 8 آذار لا تتم هكذا». ويفهم من كلام بري هنا أن هذا ما كان يريده جعجع من خطوته الأخيرة، أي إحداث خلافات في صفوف 8 آذار «ونحنا عارفين وساهرين».

ولماذا لا يضغط الحزب على فرنجية ويقنعه بالانسحاب، يعلق بري: «ولماذا ينسحب فرنجية ما دام يعتبر نفسه الأقوى من حيث الأصوات؟».

من جهة أخرى، لا يتنصل بري من قوله السابق إنه يؤيد من يتفق عليه المسيحيون. ويسأل عن القطبين الآخرين في الرباعي، الرئيس أمين الجميل وفرنجية، على أساس أن «الأقوياء» حصروا أنفسهم في الاقطاب الأربعة في لقاء بكركي «ويجب أن يتفقوا».

مصادر من 8 آذار تقول في معرض تعليقها على دعوة جعجع إن ما حققه الحزب من انتصار في تثبيت هوية الرئاسة الأولى لصالح خطه السياسي جاء من دون عناء تفاوضي، وثبت بأن الوقت يعمل لصالح خياراته.

وإذا كان الصراع على أشده في معسكر 14 آذار، فهل من الحكمة نقل الأزمة الى ملعبه؟ أم الانتظار ريثما ينقشع غبار المعركة؟ أما محاولة رئيس القوات اللبنانية حشر حزب الله من خلال القول «إن الساعة دقت ليثبت حزب الله جديته بدعم الجنرال عون، فهو كلام استهلاكي، «فالحكيم» يريد تعزيز دفاعاته في مواجهة حلفائه السابقين ورعاتهم الإقليميين، من خلال الإيحاء بأن خطوة ترشيح عون من معراب لها فائدة كبيرة يمكن استغلالها والاستثمار عليها، لإيجاد شرخ بين التيار الوطني الحر وحزب الله.

وفي هذا الوقت تقع المهمة الداخلية على عاتق الثنائي القواتي ـ العوني المطالب بالكثير من العمل لتفكيك الألغام الداخلية قبل تسييل تفاهم معراب رئاسيا، والمطلوب في هذا السياق تأثير أكبر على موقف بكركي ودفعها للتحول الى رأس حربة في تسويق هذا التفاهم وتذكير باقي المكونات التي سبق أن كررت المطالبة باتفاق المسيحيين أولا، ووضعهم أمام مسؤولياتهم الوطنية.

## ماريو عون: ترشيح فرنجية لعبة تعطيلية ولا ضرورة للزكزكة!

بيروت ـ خلدون قواص

وصف الوزير السابق القيادي في التيار الوطني الحر ماريو عون مبادرة ترشيح رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية مقابل رئيس تكتل «التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون بلعبة تعطيلية أكثر من أنها ديموقراطية.

وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن «حزب الله» سبق وقال كلمته في كل المناسبات والكلمة هي أن مرشحنا هو عون وليس هناك ضرورة لـ«الزكزكة»، مؤكدا ان العلاقات بين «حزب الله» والتيار الوطني الحر علاقات متينة جدا.

وقال: نتمنى أن يلعب الرئيس نبيه بري دور الموحد بين عناصر 8 آذار وأن يطلب من فرنجية أن يسحب ترشيحه، مشيرا إلى ان فرنجية مستمر في ترشيحه لانه لديه التأييد من بعض اقطاب «14 آذار» ومن بري.

وأكد ان عون يتمتع بقوة تمثيلية أكبر من فرنجية، متمنيا ان تبقى الانتخابات الرئاسية موضوعا داخليا لا خارجيا أي صنع في لبنان.